الأنباء
الاربعاء 11 ديسمبر 2013

بري يدعو للتوافق على رئيس للجمهورية وإلا فآخر الدواء الكي

سليمان أسقط مشروع ميقاتي لتعويم الحكومة بالضربة القاضية وأحبط استخراج النفط: بقاؤه تحت الأرض أفضل من ضياعه فوقها

الرئيس سليمان مستقبلا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الاوسط هيو روبرتسون (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

مع وصول العاصفة الثلجية «الكسا» الى اجواء لبنان، هبت حمية رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي لإعادة تعويم حكومته وسط اليم المتلاطم من الخلافات السياسية والنفطية الجديدة على شاشة التجاذبات بين اهل السياسة اللبنانية، مقترحا عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء المستقيل منذ ثمانية اشهر.

لكن رئيس الجمهورية ميشال سليمان قطع عليه حبل تفكيره، بإبلاغ نقابة الصحافة خلال لقاء في بعبدا، بأنه لا اسباب طارئة تستدعي اجتماع مجلس الوزراء المستقيل، مؤكدا ان الانتخابات الرئاسية ستحصل الا اذا عطلوا النصاب القانوني.

هذه الضربة القاضية لفكرة تعويم الحكومة، يرى فيها البعض تصويبا للمسار الدستوري لحكومة تصريف الاعمال التي لا تستطيع الإتيان بأي تصرف تعويمي لنفسها دون تأشيرة رئيس الجمهورية بينما يرى فيها فريق الثامن من اذار تسريعا في الهرولة نحو الفراغ.

تعويم الحكومة يواجه عقبات ذاتية ايضا فالسجال بين وزيري المال والاشغال العامة رسخ قناعة اللبنانيين بأنهم تحت رعاية حكومة تصريف اموال، لا تصريف اعمال، تصريف اعتمادات، لا تصريف مياه الشتاء، حكومة يقول تيار المستقبل انها لا تشبه الا صاحبها، الذي هو بنظر التيار حزب الله.

على اي حال، يبقى موقف الرئيس سليمان هو من اسقط امكانية تعويم الحكومة، او على الاقل جمعها استثنائيا، من اجل تلزيم بلوكات النفط او غيرها، على الرغم من اصرار فريق 8 آذار على عقدها، ويعتقد سليمان ان تعويم الحكومة يسيء بشكل كبير للرئيس المكلف تمام سلام، وهذا ما يرفضه سليمان تماما.

ويقول الرئيس سليمان ان ثمة قرارا لمجلس الشورى لا يجيز لهذه الحكومة المستقيلة ان تقرر شيئا في الملف النفطي.

واستطرد قائلا: لماذا الاستعجال، النفط تحت الارض وليس فوقها والا لكان ضاع.

واضاف: اوافق على اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء المستقيل اضطراريا ولا شيء اضطراريا يبدو لي، حتى على المستوى الأمني، حيث كلف الجيش بمهمة الامن في طرابلس، وبالتالي لا حاجة الى انعقاد مجلس الوزراء إلا في حال طلب قائد الجيش او وزير الدفاع امرا يستلزم عقد جلسة كإعلان حالة الطوارئ.

حزب الله يعطي سليمان حق الدفاع عن السعودية دون انتقاد النظام السوري

إعصار الصفدي وعاصفة العريضي يكشفان حجم الفساد الحكومي في لبنان

ودافع سليمان عن موقفه الرافض لاتهام السعودية بتفجير سفارة ايران، وتساءل: لماذا ذهب الرئيس بري الى طهران، اليس لمحاولة تقريب وجهات النظر بين السعودية وايران؟

وردا على كلام سليمان، قال عضو كتلة الوفاء للمقاومة نائب بعلبك كامل الرفاعي: للاسف الشديد كل رئيس جمهورية في آخر ولايته يسعى الى ارضاء القاعدة الشعبية المارونية لإقامة نوع من التحالف النيابي حول هذه المرجعية، وهذا بات عرفا منذ الاستقلال ولغاية اليوم، وأسف أيضا لأن فخامة الرئيس سليمان يغمز منذ مدة طويلة من قناة النظام السوري ومن كل من يتعاطى إيجابا معه وله كامل الحق بالدفاع عن السعودية، لكن لا يحق له أبدا أن يمنع أفرقاء في الداخل اللبناني عن انتقاد موقف المملكة، ونحن نعلم أن الكثير من الأطراف اللبنانية هاجموا سورية والنظام ولم يقل سليمان حرفا واحدا.

يبقى أن ما صدر من مواقف عن الرئيس سليمان وانفجار الخلاف بين الوزيرين غازي العريضي ومحمد الصفدي وما اطلقه الوزير جبران باسيل من عين التينة حول المراسيم النفطية يوحي بأن عملية تقويم الحكومة غرقت معها في بحر الفوضى الضاربة اطنابها في كل مكان وزمان، خصوصا أن ثمة موانع دستورية وقانونية تمنع مثل هذا التعويم.

مصادر 14 آذار طالبت مجددا بحكومة حيادية لا تستفز أحدا، ويقول النائب فادي الهبر (الكتائب) إن الظروف الإقليمية اختلفت منذ وقعت إيران الاتفاق مع الغرب، لكن حزب الله وحلفاءه يتصرفون وكأن شيئا لم يتغير.

وقال الهبر في تصريح متلفز: على الرئيسين سليمان وسلام إعلان الحكومة العتيدة، معتبرا أن صدور مراسيمها يكسبها شرعية تصريف الأعمال بانتظار ثقة مجلس النواب، أما الحكومة الوطنية الجامعة التي يطالب بها حزب الله فغير ممكنة قبل انسحاب حزب الله من سورية.

بدوره، قال النائب مروان حمادة في تصريح له أمس إن المطلوب من الرئيسين سليمان وسلام تشكيل حكومة جديدة وتحمل المسؤولية أمام الناس، مؤكدا أن الحكومة الحالية متوفية.

وردا على سؤال، قال: ليس المطلوب من الرئيسين سليمان وسلام تشكيل الحكومة، لا من الرئيس بري والرئيس ميقاتي أو النائب وليد جنبلاط.

أما النائب بطرس حرب فقد علق على الحديث عن اجتماع مجلس الوزراء المستقيل فقال: إن مجلس الوزراء لم يتخذ في الموضوع الأمني تدبيرا أكبر مما اتخذه المجلس الأعلى للدفاع، وكشف لتلفزيون المستقبل عن أكبر صفقة مالية نفطية في تاريخ الجمهورية اللبنانية بعيدا عن الرقابة المجلسية، ودعا إلى إعطاء الأولوية لتشكيل الحكومة دون سواها، انهم يريدون رهن لبنان لعشرات السنين وللتصرف بعشرات المليارات من الدولارات عبر تعويم الحكومة.

الرئيس نبيه بري قال إن انتخاب رئيس الجمهورية هو من البديهيات، وهو من الأساس دوما، والانتخابات الرئاسية هي مطلع هذه البديهيات، مشيرا إلى أن إجراءها هو أكثر من ضرورة وعلى جميع النواب الحضور في جلسة الانتخاب، ويجب ألا يكتفي بحضور الثلثين فقط، لأنه خلال الفراغ الحكومي وتعطيل مجلس النواب إذا فشلنا في انتخاب الرئيس نكون كمن ننحر البلد.

وأضاف: لا نريد أناسا يحكمون المؤسسات كل من مقره وكل منهم يطلع لنا باجتهاد، وسأل بري: لماذا حدد الدستور مهلة الشهرين لانتخاب رئيس جديد والتي تبدأ قبل 60 يوما من موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، مجيبا أن هذه المهلة أريد منها إتاحة المجال لرئيس مجلس النواب لكي يدوزن الأجواء عله يتوصل إلى التوافق وإلا فيكون الكي آخر الدواء، أي اللجوء إلى التصويت.

وبالعودة الى حال الطقس الطبيعي في لبنان، فبعض وسائل الإعلام أطلقت على عاصفة «الكسا» الروسية اسم وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي وإعصار محمد الصفدي وزير المال، اللذين اصطدما إعلاميا على محور هذه العاصفة الثلجية، فالأول رمى تقصير وزارته في تنظيف مجاري الانهار والطرق على كاهل وزير المال الذي يحول اليه الاموال بالقطارة، والثاني رد شحه مع زميل الاشغال الى صرفه الاعتمادات في غير موضعها.

الوزيران اشتدا عصفا تحت سقف حكومة تصريف الأعمال الواحدة، وزير الاشغال أخرج في مؤتمر صحافي مستندات تتعرض للوزير الصفدي من زاوية مشاريعه الخاصة في «زيتونة B» في بيروت، ومرفأ البربارة في ساحل جبيل ـ البترون، على ما قال انها مخالفات يريد وزير المال تشريعها، وبسرعة رد وزير المال واضعا اتهامات العريضي في خانة سياسية لحرق اسم شخصية ستكون قريبا مرشحة لرئاسة الحكومة.

وما طرحه الوزيران بوجه بعضهما بعضا يتطلب لجنة مدققي حسابات، باعتبار أن ما نال اللبنانيين من هذا الجدل ليس سوى عرقلة حياتهم اليومية في زمن العواصف الثلجية والمطرية.

المواجهة الفضائية أظهرت أنه حتى أصحاب البيوت الزجاجية يتراشقون بالحجارة. العريضي تحدث عن بيت الصفدي في «البربارة» الذي يريد من وزير الاشغال أن يشرع له الاملاك البحرية، فرد عليه الصفدي بالحديث عن بيت «بيصور».

وتقدم ملف الهدر في اشغال سجن رومية المركزي الصفوف، ولوائح الاتهامات والتشهير، لكن العريضي قابل الصفدي بإلقاءالضوء على مخالفات أساسية ارتكبها وزير المال محمد الصفدي، تسببت في غرق الناس في الشوارع من المطرة الأولى.

عدم دعوة مجلس الوزراء للانعقاد يجعل من إعلان بعبدا مجرد ورقة

أسود لـ «الأنباء»: تعطيل انعقاد حكومة تصريف الأعمال هو تعبيد للطريق أمام حكومة «أمر واقع إقليمي»

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو تكتل التغيير والاصلاح النائب زياد اسود ان مواقف الرئيس سليمان تزداد يوما بعد يوم غربة عن الواقعين الأمني والسياسي، وتستكمل عملية تباعد المسافات بين الوسطية الحقيقية التي انتخب على اساسها رئيسا للجمهورية، والقوى السياسية المؤمنة بدور المقاومة على الساحة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان كلام سليمان الاخير امام وفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب محمد البعلبكي عن عدم وجود حالة طارئة توجب انعقاد مجلس الوزراء، كلام غير مسؤول ولا يتصل الى الحكمة الوطنية بشيء، وذلك لاعتبار اسود انه وفي ظل الواقع الامني الذي يشتكي منه سليمان، والذي على اساسه اطلق ما يسمى بإعلان بعبدا كتصور رئاسي للخروج من الأزمة، هو نفسه يستدعي انعقاد مجلس الوزراء والا فسيكون الاعلان المذكور دون طعم او لون، ومجرد سطور وبنود لا قيمة لها على مستوى ترسيخ الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.

زياد اسود

ولفت النائب اسود في تصريح لـ «الأنباء» الى ان كلا من الرئيسين سليمان وميقاتي يتناسى دائما ان الحكومة وان كانت تحت مسمى تصريف الاعمال، تلتئم عندما تكون المصلحة العامة للبلاد محاطة بالمخاطر وتستوجب اتخاذ القرارات المصيرية والحاسمة التي تحمي الدولة وشعبها، اذ ان ما تشهده الساحة اللبنانية من تفجيرات واشتباكات يومية وانحدار عمودي للاقتصاد وفلتان مريب للحدود، يستوجب وبشكل غير قابل للجدل انعقاد مجلس الوزراء «المستقيل» للحد من تداعياتها وانعكاساتها السلبية، معتبرا في المقابل ان عدم دعوة الحكومة للالتئام وترك البلاد رهينة النار الاقليمية، ان اكد شيئا فهو يؤكد وجود من يغطي هذا الوضع «غامزا من قناة سليمان وميقاتي» ويوظفه لمصلحته الشخصية على حساب مصلحة البلاد والمواطنين، ناهيك عن ان احد اهم الاسباب الكامنة وراء تعطيل انعقاد حكومة تصريف الاعمال، هو تعبيد الطريق امام حكومة «أمر واقع اقليمي» مفروض على لبنان ويسعى الرئيس المكلف لتشكيلها في الربع الساعة الاخير، بدعم من قوى 14 آذار وفي طليعتها الرئيسان سليمان وميقاتي.

وأردف النائب اسود لافتا الى ان العامل الاكثر إلحاحا لانعقاد مجلس الوزراء المستقيل، هو ملف الثروة النفطية، خصوصا بعد ان اصبح هذا الملف موضوع صراع جديد مع اسرائيل وتنافس كبير مع دول مجاورة لحدود لبنان البحرية، معتبرا بالتالي ان تعمد ترك الثروة النفطية بتصرف دول الجوار، وعدم الاسراع في دعوة الحكومة الى الالتئام للبت بالتلزيمات النفطية، هو «خيانة للوطن»، وان مجرد السكوت عنه في ظل استفحال البطالة وبلوغ الدولة حافة الافلاس المالي وتصاعد حجم الفساد بشكل مخيف، هو «جريمة موصوفة» بحق مستقبل لبنان واللبنانيين، بمعنى آخر يعتبر اسود ان اعراب الرئيس سليمان عن ارتياحه فقط لوجود النفط تحت الارض وليس فوقها خوفا من السرقة، هو محاولة لتبرير تقصيره في تسمية السارقين والفاسدين بالاسم، لا بل كناية عن مظلة كاملة لتغطية سرقاتهم وفسادهم.

وردا على سؤال، لفت النائب اسود الى ان جل ما يفعله الرئيس ميقاتي في موضوع دعوة مجلس الوزراء المستقيل للانعقاد، هو المناورة بهدف إضاعة الوقت، وذلك تنفيذا لتعليمات السعودية وإملاءاتها عليه، معتبرا من جهة ثانية ان من غطى استقالة الرئيس ميقاتي ويغطيه اليوم في عدم تصريف الأعمال بالشكل الصحيح، هو الرئيس سليمان الذي يترجم بمواقفه موقف المملكة السعودية القاضي بعدم استخراج النفط في لبنان قبل استكمالها مخطط تغليب فريقها 14 آذار على فريق 8 آذار والتيار الوطني الحر، معتبرا بالتالي ان سليمان وميقاتي و14 آذار فريق واحد لا يمكن تجزئته، وما وجود سليمان وميقاتي على رأس الحكومة تحت مسمى الوسطية سوى عملية احتيالية على الرأي العام، كونهما الوجه المقنع لقوى 14 آذار وامتدادا لمواقف بعض الدول العربية الخليجية، مؤكدا ان التاريخ لن يرحم غدا لا سليمان ولا ميقاتي حيال ما ارتكباه تجاه لبنان الوطن والكيان والشعب.

ماذا يقول تيار المستقبل عن خلافه مع جنبلاط؟

النائب وليد جنبلاط تجاوز حدوده هذه المرة ولم يكن ممكنا السكوت على ما قاله خصوصا لجهة تحريضه الأول من نوعه ضد شعبة المعلومات التي يدرك أهميتها جيدا وأنها خط أحمر بالنسبة لتيار المستقبل. هذا ما تراه مصادر في تيار المستقبل بشيء من المرارة والخيبة. ولكن رغم ذلك فإنها تنتظر وتراهن على موقف جديد لجنبلاط مغاير لكلامه الأخير، هو المعتاد على الانتقال «من أقصى اليمين الى أقصى اليسار بلمح البصر». لن تكون القطيعة جزاءه. ففي السياسة «يتعاطى المستقبل مع الوقائع والتبدلات. ولابد ان نكون مغفلين لنصدق ان جنبلاط سيبقى حيث هو، نتيجة توتره من التطورات الأمنية في سورية»، لكن المصادر تحذره من تحميل الآخرين مسؤولية رهاناته.

وتضيف: «ما نختلف به عن جنبلاط ثباتنا على موقفنا، واتفاقنا لغة سياسية حضارية لا يفهمها جنبلاط، لن ينسى له السوريون ما ارتكبه، هو فعلا في موقف صعب». مصادر اخرى في تيار المستقبل تقول انه على رغم حاجة المستقبل وقوى 14 آذار الى كتلة جنبلاط حكوميا ورئاسيا، فإن العلاقة مع جنبلاط لن تعود يوما كما كانت عليه، والجامع الوحيد في هذه العلاقة سيكون المصلحة الآنية لا استراتيجية بناء الدولة. أما موقفه الذي رد فيه على الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، رافضا اتهام السعودية بتفجير السفارة الايرانية، فهو ليس الا محاولة تعويضية عن مواقفه السابقة في محاولة لإعادة ترميم الضرر الذي تسببت به مواقفه.

طرابلس نحو انفراج أم انفجار؟!

لم يحجب الهدوء الأمني الذي عاشته طرابلس خلال اليومين الماضيين ان المدينة لاتزال تعيش تحت وطأة التوترات السياسية التي أرخت بثقلها على وقع تولي الجيش اللبناني مهمة حفظ الأمن فيها استنادا الى «اعلان بعبدا الأمني».

فعلى رغم هذا الهدوء الذي أوحى بأن نتائج الامتحان الصعب الذي خاضته المدينة بمواجهة التوتر الأمني (ليل الخميس ـ الجمعة الفائت) جاءت لمصلحة الخطة الأمنية وهيبة الجيش الذي خرج منتصرا في منازلته المباشرة والأولى مع المتضررين من تثبيت الأمن والاستقرار في عاصمة الشمال، الا ان المخاوف من تجدد الاشتباكات واندلاع الجولة 19 من المعارك لم تغب عن اجواء وتوقعات الأوساط السياسية المراقبة، وحيث انقسمت وجهات النظر بين فريقين:

● الأول متفائل يتوقع تطور الوضع نحو الانفراج مستندا الى جملة معطيات ميدانية وعوامل سياسية أبرزها:

ـ الحزم الذي أظهرته قيادة الجيش لكل من نزل الى الشارع والتي ترجمت بحكمة الرد بالقوة من دون افراط على المحتجين، اضافة الى خطوة تعزيز وحداتها العاملة في طرابلس بكتيبة دبابات وكتيبة أخرى للاقتحام، وهي كافية لتوجيه رسائل الى من يعنيهم الأمر بأن الجيش مستعد لكل الاحتمالات بما في ذلك الحسم العسكري مهما كلفت النتائج، وبأن اللعب مع الجيش غير مسموح وأن الخطة الأمنية ستنفذ مهما بلغت التضحيات.

ـ سحب الغطاء السياسي والديني السريع عن التحركات الاحتجاجية على اجراءات الجيش ما ادى الى تهدئة الأوضاع التي ستتجه نحو مزيد من الانفراج انطلاقا من اقتناع جميع القوى الطرابلسية بأنه لا مصلحة لأي طرف بالدخول في مواجهة مع الجيش لأن ذلك سيؤدي الى فتنة دموية على مستوى الوطن، قد نعرف متى تبدأ ولكن لن يستطيع اي كان ان يتكهن كيف ستنتهي، وماذا سينتج عنها من نتائج كارثية على الجميع، خصوصا ان الأمور تطورت الى حدود اطلاق التكبيرات من مآذن المساجد وبث تسجيلات صوتية على مواقع التواصل الاجتماعي تدعو الى الجهاد وهو أمر بالغ الخطورة.

ـ القرار السياسي على أعلى المستويات بوقف مسلسل العنف، حيث وضع الرئيس ميقاتي نوابا وفعاليات المدينة في اجوائه وحقيقة الخطة المرسومة التي أنجزت المرحلة الثالثة منها، بالتوازي مع تحرك القضاء، وحيث يتم التشديد على ان اقفال ملف طرابلس انتقل من دائرة الحسابات السياسية الى دائرة القرار بالحسم بعدما بات يهدد بإشعال فتنة قد تتخطى حدود طرابلس والشمال.

ـ الاستكانة التي أظهرها الحزب العربي الديموقراطي في جبل محسن لقرارات الجيش بعد الإجراءات العسكرية التي تم اتخاذها في مناطقه، اضافة الى اصدار مذكرة بحث وتحر بحق مسؤول العلاقات السياسية في الحزب رفعت عيد. (ذكرت معلومات انه سيتجاوب مع المذكرة بحقه، وسيمثل أمام القضاء المختص عندما تسمح الظروف الأمنية بذلك، و طالب سابقا بإرسال المحققين الى جبل محسن للاستماع الى افادته، لكن الجواب كان بأن الظروف الأمنية ايضا لا تسمح بإرسال أحد).

● الثاني متشائم يرى ان الوضع متجه نحو الأسوأ وأن عاصمة الشمال تعيش فترة هدنة لن تلبث ان تنهار امام جولة جديدة من الاشتباكات، وقد تكون أعنف من سابقاتها، ويستند اصحاب هذا الرأي الى العوامل التالية:

ـ المسألة في طرابلس معقدة وذات أبعاد مركبة ومتشعبة، لذا فإن أمر اعادة هذه المدينة الى الاستقرار والهدوء الراسخ ليس بالسرعة والسهولة التي يوحي بها البعض.

ـ طرابلس لاتزال بحاجة ملحة للأطراف الاقليميين لتكون ساحة خلفية للصراع الدائر في سورية، وقرار التنازل عن ورقتها الأمنية او الابقاء عليها لن يكون اقله قبل انعقاد مؤتمر «جنيف 2».

ـ الحرب في سورية مستمرة لا بل انها ستعنف اكثر ولو ان سيطرة النظام السوري على منطقة القلمون تجري من خلال خطة القضم. وفي نهاية المطاف ستقع معركة محورية تتركز على شل قدرة الفريق الآخر، وهو ما سيعني ردودا في لبنان من خلال جبهات عدة ومنها طرابلس.

ـ استمرار أجواء الاحتقان السياسي والذي قد يترجم لاحقا في الشارع، فأوساط 8 آذار تتهم فريق 14 آذار بعرقلة تنفيذ الخطة الأمنية وبمواصلة التعبئة وشحن الشارع ودعم القوى الأصولية المتشددة في مواجهة الجيش وعرقلة توسيع صلاحياته (من خلال دعم فرع المعلومات)، متوقعة في حال وقوع الصدام مع الجيش ان يؤدي ذلك الى «عبر ثانية».

أخبار وأسرار لبنانية

● **«ربطات عنق» شبعية:** يؤكد قيادي في قوى 14 آذار ان ايران تجد في المرحلة المقبلة مرحلة تغيير تقتضي التفتيش في الوسط الشيعي اللبناني عن شخصيات ببذلات وربطات عنق لا بثياب العسكر، لأن المرحلة المقبلة تتطلب مثل هذه الشخصيات.

● **رسالة من سليمان الى نصرالله:** بعد عملية اغتيال القيادي في حزب الله حسان اللقيس، اتصل الرئيس ميشال سليمان بالنائب محمد رعد محملا اياه رسالة تعزية الى السيد حسن نصرالله ضمنها نصيحة ودعوة بوجوب الانتباه والحذر في هذه المرحلة لأن اسرائيل تتربص شرا بالبلد وتعتبر ان هذا هو الوقت المناسب للانتقام وتنفيذ مخططاتها.

النائب رعد هو المكلف من حزب الله بشؤون العلاقات مع رئاسة الجمهورية، ويقوم بدور صلة الوصل والتواصل السياسي مع الرئيس سليمان، ويعقد معه في قصر بعبدا لقاءات دورية.

● **أضغاث أحلام:** أوساط حزبية في 8 آذار بدأت برسم صورة لما يمكن ان يحدث في المرحلة المقبلة في ضوء ما تسميه الحقائق الاستراتيجية الجديدة لصالح المحور الذي تنتمي اليه، بفعل الاتفاق الايراني ـ الأميركي ومؤتمر «جنيف 2»، معتبرة ان هذه الصورة لم تعد رمادية وأنها أصبحت وردية لها وقاتمة لقوى 14 آذار.

واكتفى قيادي في 14 آذار بالتعليق على ذلك بالقول «انها أضغاث أحلام».

● **عون والملفات الداخلية:** أشار العماد ميشال عون الى انه «ليس مرشحا لرئاسة الجمهورية الا اذا طلب منه النواب ذلك»، مشددا على انه «لن يقبل ان يكون رئيسا يدير الأزمة».

وأكد انه «سيبقي سلاح حزب الله للمقاومة اذا وصل الى سدة الرئاسة حتى ايجاد الحل النهائي في الشرق الأوسط».

وأكد انه «سيشارك في انتخاب الرئيس، وموقفنا هو: لا تمديد ولا تجديد ولا فراغ، ما يعني انتخاب رئيس للجمهورية بالموعد المحدد، والفراغ لن يحصل لأن الجميع سيخسر فيه»، مضيفا «نحاول ان نجمع المسيحيين وقمنا بمئة مبادرة وأنتظر ان يقدم فريق 14 آذار شيئا ايجابيا، ولكن الى الآن لم يقدم شيئا، نافيا ان يكون بعث رسالة لرئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع يتبنى فيها ترشيحه.

وعن موقفه من ترشيح قائد الجيش العماد جان قهوجي قال: «أعلن موقفي في حينه، وإذا كانت الأسباب القانونية غير متوافرة فأنا ضد ترشيحه، وهو في موقعه ويقوم بواجبه ولا يجوز اليوم اضعافه، ونحن ندعم معنويات الجيش دائما».

● **طبخة رئاسية:** تجزم شخصية مسيحية من 14 آذار ان الرئيس فؤاد السنيورة يخفي اسم مرشح للرئاسة يحاول الترويج له من بكركي، قبل التنسيق بين بقية أجنحة هذا الفريق، ولا يبرئ الرئيس نبيه بري من هذه «الطبخة» التي قد تقدم طبقا توافقيا يتوسط مائدة بعبدا.